

يا صاحب النجاء يا سيد البشر  
الذي قد تم له كل شيء

هذه رسالة جليلة

في ذكر آداب النبي صلى الله عليه وسلم  
وأخلاقه ومعجزاته من تاليفات العارف  
الحق والفاضل المدقق الإمام الهمام قدوة المشايخ  
العظام زبدة العلماء الإعلام صاحب الفيوض  
والكرامات خازن كنوز السعادات  
مؤسس أسس الشريعة والطريقة  
إمام محمد غزالي قدس سره  
سنة العزيز

يا من لا ينسى  
أبعد از خا بر احوال



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق كل شيء فاحسن خلقه وترتيبه وادب نبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم فاحسن تاديبه وزيكي اوصافه واخلاقه ثم اخذه صفته بموجبه ووفق للاقتداء به من اراد تهذيبه وحرره عن التخلق باخلاقه من اراد تحييه وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وعترته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان آداب الظواهر عنوان آداب البواطن ومحركات البواطن ثمرات للخواطر والاعمال ينتجة الاخلاق والآداب شرح المتعارفين سرائر القلوب هي مغاير من الافعال منافعها وانوار السرائر التي تشرق على الظواهر فتزيينها وتجليها وتبدل بها من سرائرها وانوارها ومن لم يخشع قلبه لم يخشع جوارحه ومن لم يكن صدوره مشكاة الانوار لا يهتدي الى طريقها على ظاهره جمال آداب النبوة ولقد كنت غزير على ان اتمم ربع العالم

من هذا الكتاب بكتاب جامع لأدب العيشة لثلاثين سنة على طالبها استخراجها  
 من جميع هذه الكتب ثم رايت كل كتاب من مريع العبادات مريع العادات  
 قد اتى على جملة من الادب فاستقلت تكريرها واعادتها فان ظل الاعادة ثقيل  
 والنفوس مجبولة على معادات المعادات فرأيت ان اقتصروا في هذا الكتاب على  
 ذكر آداب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخلاق الملائكة عنه بلاسناد  
 فاستترها بمجموعة عنه فصلاً فصلاً فخذ وقد الاسناد ليجمع فيه مع جميع الآداب  
 تجديد الايمان وتأكيده عملاً اخلاقه الكريمة التي تشهد احادها على القطع  
 بانه اكرم خلق الله تعالى فاعلاهم مرتبة واجلهم قدراً وكيف مجموعها ثم اضيف  
 الى ذكر اخلاقه ذكر خلقه ثم ذكر معجزاته التي صحت بها الاخبار ليكون ذلك  
 معتمداً على ما كابر الاخلاق والشيم ومنبراً عما عن آذان المجاهدين ذنوبه صمام الصميم  
 والله ولي التوفيق للاقتداء بسيد المرسلين في الاخلاق والاحوال وسائر معالم الدين  
 فانتم دليل المتحررين ومجيب دعوة المضطربين ولندكر فيه اولاً بيان تاديب الله  
 تعالى آياته بالقرآن ثم بيان جوامع من محاسن اخلاقه ثم بيان جملة من آدابه  
 واخلاقه ثم بيان كلامه وحكمه ثم بيان اخلاقه وآدابه في الطعام ثم بيان  
 آدابه واخلاقه في اللباس ثم بيان عفوه مع القذرة ثم بيان اغصابه عما كان



يُكْرِهَهُ ثُمَّ بَيَّانَ سَخَاوَتَهُ وَجُودَهُ ثُمَّ بَيَّانَ شَجَاعَتِهِ وَبَاسِهِ ثُمَّ بَيَّانَ تَوَاضُعِهِ ثُمَّ بَيَّانَ  
صُورَتِهِ وَخُلُقَتِهِ ثُمَّ بَيَّانَ جَوَامِيعِ مَجَازَاتِهِ وَأَيَّاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيَّانَ  
تَأْدِيبِ اللَّهِ تَعَالَى حَبِيبِهِ وَصَفِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِالْقُرْآنِ كَأَن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرُ الضَّرَاعَةِ وَالْإِبْتِهَالِ  
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى دَائِمُ السَّوَالِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَن يَرْزُقَهُ بِحَاسِنِ الْأَدَابِ مَكَارِمِ  
الْإِخْلَاقِ فَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُعَائِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ حَسِّنْ خُلُقِي وَخُلُقِي  
وَيَقُولُ اللَّهُمَّ جَسِّنْ مَنَكَرَاتِ الْإِخْلَاقِ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاؤَهُ فِيهِ وَقَاءُ بِقَوْلِهِ  
أَدْعُونِي أَجْتَبْ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فَادَّبَهُ مَكَانَ خُلُقِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ قَالَ سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلْتُهَا  
عَنِ اخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ  
كَأَن خُلُقَ رَسُولِ اللَّهِ الْقُرْآنَ وَأَنَا أَدَّبُهُ اللَّهُ بِالْقُرْآنِ بِمَثَلِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ جُدَّ الْعَفْوُ وَارْتِ  
بِالتَّوْبَةِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرٍ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيمَانٍ  
ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ الْآيَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا  
أَن تَقُولَ تَعَالَى وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِلَّهِ  
الْحُكْمُ وَالْأَمْرُ غَيْرُ الْأُمُورِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَ

الحسن بن علي بن محمد

الحسن بن علي بن محمد  
البرقي

الحسن بن علي بن محمد

الحسن بن علي بن محمد  
البرقي

يقوله تعالى وليعفووا وليصفوا الاتحجون ان يغفر الله لكم ويقولوا تعالى ارفع بالتي هي  
احسن الاياه ويقوله تعالى ولا كما ظنن الغيظ والعافين عن الناس في قوله تعالى اجنبوا  
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا الاياه ولما كسرت مراعيته صلى الله  
عليه وسلم يوم اُحد والدم يسيل على وجهه وهو مع الله ويقول كيف يفتح قوم خصم  
وجاه بنيتهم بالله ويعود دعوههم الى ربهم فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء  
تادي به على ذلك وامثال هذه التاديات في القرآن لا ينحصر وهو صلى الله عليه وسلم  
المقصود الاول بالتاديب والتذيب ثم منه يشق النور على كافر الخلق فانه اذ ب  
بالقرآن واذ ب الخلق به ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت لا تمكروا الاخلاق  
تم رغب الخلق في محاسن الاخلاق ثم لما اكمل الله خلقه اشنى عليه وقال وانك  
لعلى خلق عظيم فسمي الله ما اعظم شأنه واتم امين الله اعظم فضل الله كيف اعطى ثم  
اشنى عليه فهو الذي زين بالخلق الكريم ثم اضاف اليه يقول تعالى وانك لعلى خلق  
عظيم بين الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الخلق وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم للخلق  
ان الله تعالى يحب مكارم الاخلاق ويبغض سفهاها قال على كرم الله وجهه يا عجا  
لرجل لم يجيئا اخوه المسلم في حاجة فلا يرى نفسه للغير اهلا فلو كان لا يرحونوا با  
ولا يخشى عقابا لقد كان ينبغي له ان يسارع الى مكارم الاخلاق فانها مما يدا على سبيل النجاة

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَسْمَعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ وَمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ  
 لَمَّا أَتَى سَبَايَا عَلَى رَفْعَتِ جَارِيَةٍ فِي السَّبْيِ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنْ رَأَيْتَ أَنَّ عَلِيَّ عَنِي وَلَا  
 تُشِمُّتْ بِي أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ فَإِنِّي بِنْتُ سَيِّدِ قَوْمِي وَإِنْ أَبَى كَانَ يَحْيَى الدِّمَاءُ وَيَقُطُّ الْعَيْنُ  
 وَيُشَبِّعُ الْجَمَاعَ وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ وَيُقَشِّبُ السَّلَامَ وَأَمْرٌ بِرَدِّ قَطْطِ حُلْبِهِ إِنْ أَبَى حَاتِمٌ عَلَى  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَارِيَةُ هَذِهِ صَفَةُ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى لَوْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ سَلَّمَ لَتَرَجَعْنَا  
 عَلَيْهِ خَدَّوْا عَنْهَا فَإِنْ أَبَا هَا كَانَ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ  
 فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ وَبَنِيَاءُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا أَحْسَنُ الْأَخْلَاقِ وَعَنْ مَعَاذَانَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفَّ الْإِسْلَامُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَمَحَاسِنِ الْأَعْمَالِ وَمِنْ  
 ذَلِكَ حَسَنُ الْمَعَاشِرَةِ وَكَرَمُ الصَّنِيعَةِ وَلَيْسَ الْخَائِبُ بِذَلِكَ الْمَعْرِفِ وَأَطْعَامُ الطَّعَامِ  
 وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَعِبَادَةُ الْمَرِيضِ الْمُسْلِمِ تَرَاكَانِ أَوْ فَاجِرٌ أَوْ تَشْبِيحُ الْجَنَازَةِ الْمُسْلِمِ  
 وَحَسَنُ الْجَوَارِ وَمَنْ جَاوَزَتْ مُسْلِمًا كَانَ أَوْ كَافِرًا وَتَوَقُّعُ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ  
 أَجَابَةُ الدَّاعِي لِدَعْوَةِ الطَّعَامِ وَالِدُّعَاءِ عَلَيْهِ وَالْعَفْوُ وَالْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَالْجُودُ  
 وَالْكَرَمُ وَالسَّمَّاحَةُ وَالْإِبْتِدَاءُ بِالسَّلَامِ وَكُتْمُ الْعُظْمِ وَالْعَفْوُ عَنِ النَّاسِ أَذْهَبَ الْإِسْلَامَ  
 اللَّهُ وَالْبَاطِلُ وَالْعَنَاءُ وَالْمَعَارِيفُ كُلُّهَا وَكُلُّ دِيٍّ وَمَوْكِلٌ دَخَلَ وَالْكَذِبُ وَالْغَيْبَةُ

له الناس  
 ما في ملك  
 حفظنا  
 وراوكت

ما في ملك  
 حفظنا  
 وراوكت

وَالْبُخْلُ وَالشُّحُّ وَالْجَفَاءُ وَالْمَكْرُ وَالْحَذِيعَةُ وَالْفَيْحَةُ وَسُوءُ ذَاتِ الْبَيْنِ قَطِيعَةُ الْأَرْوَاحِ  
 وَسُوءُ الْخُلُقِ وَالْكَبَرُ وَالْفَخْرُ وَالْأَسْطِطَالَةُ وَالْمَدْحُ وَالْفَحْشُ وَالْحَقْدُ وَالْحَسَدُ وَالْبُطْرَةُ  
 وَالْبَغْيُ وَالْعَدْوَانُ وَالظُّلْمُ وَقَالَ ابْنُ مَرْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَدْعُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَجِيًّا بِجَمَلَةٍ إِلَّا وَقَدْ دَعَا نَا إِلَهُهَا أَمْرًا بِهَا وَلَمْ يَدْعُ غِيَاثًا وَقَالَ عِيَا وَلَا شَيْئًا إِلَّا حَذَرًا  
 وَنَهَانَا عَنْهُ وَيَكْفِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ هَذِهِ آيَاتُهُ إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرٍ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ قَالَ  
 مُعَاذُ أَوْصَانِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُعَاذُ أَوْصِيكَ بِإِتْقَانِ  
 اللَّهِ وَصِدْقِ الْحَدِيثِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَادِّاءِ الْأَمَانَةِ وَتَرْكِ الْخِيَانَةِ وَحِفْظِ الْمَجَادِ  
 وَرَحْمَةِ الْيَتِيمِ وَلَيْسَ الْكَلَامُ وَبَذْلِ السَّلَامِ وَحَسَنِ الْعَمَلِ وَقَصْرَ الْأَمَلِ وَلِزُومِ الْإِيمَانِ  
 وَالنَّفَقَةِ فِي الْقُرْآنِ وَحُبِّ الْآخِرَةِ وَالْتِمَازِ مِنَ الْحِسَابِ وَخَفْضِ الْجَنَاحِ وَأَنْهَاكَ أَنْ  
 تَسْتَحْكِمَ أَوْ تَكْذِبَ ضَايِقًا أَوْ تَضِيعَ أَمَامًا أَوْ تَعْصِيَ أَمَامًا عَادِلًا أَوْ تَفْسِدَ  
 أَرْضًا أَوْ صِيَاغَةً بِإِتْقَانِ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَ كُلِّ حَرْجٍ وَشَجَرٍ وَسَدِيرٍ وَإِنْ حَدَّثَ لَكَ ذَنْبٌ  
 تَوْبَةً سِرًّا بِالسِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ بِالْعَلَانِيَةِ فَهَكَذَا آدَبَ عِمَادُ اللَّهِ تَعَالَى وَدَعَاهُمْ إِلَى  
 مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَمَحَاسِنِ الْأَدَبِ بَيَانُ جَمَلِهِ مِنْ مَحَاسِنِ خُلُقِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي جَعَلَهَا بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَالْقَطْرَةُ الْمَرْوِيَّةُ الْخَبِيرُ  
 قَالَ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْلَمَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَأَعْدَلَ النَّاسِ وَأَكْرَمَ النَّاسِ

بَيْتٌ شَامِلٌ



به قطيد امر اءة لم يملكها بها وعصمة نكاحها وتكون ذات محرم منه و  
 كان اسخى الناس لا يلبث عنده دينار ولا درهم فان فضل له يجد من يعطيه  
 رجاءه الليل لم يوا الى منزله حتى يتيروا منه الى من يحتاج اليه ولا يأخذ  
 مما اتاه الله الا قوة عامه فقط من ايسر ما يجد من القصر والشعر ويضع  
 سائر ذلك في سبيل الله تعالى لا يسأل شيئا الا اعطاه ثم يعود الى قوة  
 عامه فيوثر منه حتى احتاج قبل انقضاء العام ان لم ياته شيء وكان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يخفض النعل ويرقع الثوب يخدم في مهنة اهله ويقطع  
 اللحم معهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس حياء لا يلبث بصريح  
 رجة احد يحجب دعوة الحق العبد ويقبل الهدية ولو انها جرعة لبن او خذاز  
 ويكافي عليها وياكلها ولا ياكل الصدقة ولا يستكر عن اجابة الامة والمساكين  
 ويغضب لربه عز وجل ولا يغضب لنفسه ويقول الحق وان عاد ذلك بالضرر  
 عليه وعلى اصحابه عرض عليه الانتصار بالمشركين على المشركين وهو في قلة  
 وحاجة الى انسان واحد يزيده في عدد من معه فابى وقال صلى الله عليه  
 واله وسلم انك لا تستنصر بالمشركين او قال من المشركين وجد من فضلاء اصحابه  
 وخيارهم قتيلا بين اليهود فلم يخف عليهم ولا نراد على ما هو الحق بل وداه بمائة ناقة

ظاهره استعجال العظمت بقرينه

دان

انما المشركان ارجوز





ويكرم أهل الفضل في أخلاقهم ويتألف أهل الشرف بالبر لله يصل ذوى رحمه من  
غير أن يؤثرهم على من هو أفضل منهم لا يخفوا على أحد يقبل معذرة المتعذر إليه يخرج  
ولا يقول إلا حقاً يضحك من غير قهقهة يرى اللعب المباح ولا ينكرة ويسابق أهل البر في  
الأصوات عليه فيصير وكان له إلقاء وغنم يتقوت هو وأهله من الباهات والاهل  
عبد وأما لا يرتفع عليهم في ماكل ولا ملبس ولا يعصى وقت في غير عمل لله تعالى  
أولاد له من صلاح نفسه يخرج إلى سياطين أصحابه لا يحقر مسكيناً نعمة ورياسته  
ولا يهاب ملكاً ملكه يدعو هذا وهذا إلى الله دعاء واحد قد جمع الله له السيرة  
الفاضلة والسياسة الآمنة وهو لا يقرأ ولا يكتب تشاؤم في بلاد الجهل والصغار  
في تفر في رعاية الغنم يتجمل آباء له ولا أم فعله تعالى جميع محاسن الأخلاق  
والطرق الحميدة وأخبار الأولين والآخرين وما فيه الحجة والقوة في الآخرة والقبلة  
والخلاص في الدنيا ولزوم الواجب ترك الفضول وفقنا الله لطاعته في أمره والناس  
به في فعله آمين رب العالمين بيان جملة أخرى من أخلاقه  
وأدابه صلى الله عليه وسلم ما رواه أبو الجحترى قال ما شتم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من المؤمنين بشتم إلا جعل الله لها كفارة  
ورحمة وما لعن امرأة قط ولا خادماً بغية وقيل له وهو في القتال لو لعنهم

«ما ذكره في حاشية»

«ما ذكره في حاشية»

«ما ذكره في حاشية»

«ما ذكره في حاشية»

«ما ذكره في حاشية»

«ما ذكره في حاشية»

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنما بعثت حجة ولم أبعث لعلنا نؤاخذ أسرار  
 أن يدعو على أحد مسلم أو كافر عام أو خاص عدل عن الدعاء عليه ودعائه وما  
 ضرب بيده أحدا قط إلا أن يضرب بها في سبيل الله تعالى وما أشق من شئ  
 ضنع إليه قط إلا أن ينهك حرم الله وما خير بين أمرين قط إلا أحسن  
 السرهما إلا أن يكون فيهم أو قطيعة رحم فيكون أبعد الناس من ذلك وما  
 كان يأتيه أحد أو أمة أو عبدا لا قام معه في حاجته وقال أسأل الذي بعثه  
 بالحق ما قال لي في شئ قط كرهه لم فعلته ولا لامني أحد من أهله إلا قال له دعوه  
 إنما كان هذا بكتابي قدري قالوا وما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مضجعا إن فرثوا له اضجع عليه وإن لم يفرش له اضجع على الأرض وقد  
 وصفه الله تعالى في التوراة قبل أن يبعثه في السفر الأول فقال محمد رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم عبدى المختار لا تظ ولا غلظ ولا تضارب في الأسواق  
 ولا تجزى بالسنة السئة ولكن يعفوا ويصح مولده بمكة وحرته بظاه ويملكه  
 بالشام يا تونر على وسط هو ومن معه رعاة القرآن والعلم يتو تسر على  
 وتذ المنة في الأجيل وكان من خلقه صلى الله عليه وسلم أن يشهدوا بآية  
 بالسلام ومن قادمه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف



فَيُرْسَلُ بِهِ حَتَّى يَرْسُلَهَا الْآخِذُ وَكَانَ إِذَا لَقِيَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ بِدَعَاةٍ بِالصَّافِحَةِ  
 ثُمَّ اخْذِي يَدَهُ فَشَابِكُهُ يَشَدُّ قَبْضَتَهُ وَكَانَ لَا يَقُومُ وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَكَانَ  
 لَا يَجْلِسُ إِلَيْهِ أَحَدٌ وَهُوَ يَصَلِّي الْأَخْفَفُ صَلَوَتَهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ الْكَافِي حَاجَةٌ  
 فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ حَاجَتِهِ عَادَ إِلَى صَلَوَتِهِ وَكَانَ أَكْثَرَ جُلُوسِهِ أَنْ يُصِيبَ سَاقِيَهُ  
 جَمِيعًا وَيُمَسِّكُ بِيَدَيْهِ عَلَيْهِمْ أَشْبَهُ الْجَبَّةِ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَجْلِسَهُ مِنْ جِوَالِسِ  
 أَصْحَابِهِ لِأَنَّهُ حَيْثُ مَا يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ جُلُسٌ وَكَانَ مَا رَوَى قَطُّ مَا ذَا رِجْلِهِ بَيْنَ  
 أَصْحَابِهِ حَتَّى يَضِيقَ بِهَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَكَانُ وَاسِعًا لَا ضِيقَ فِيهِ وَكَانَ  
 أَكْثَرَ مَا يَجْلِسُ مُسْتَقْبِلًا لِلْقِبْلَةِ وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ حَتَّى رَجَعَ سَطْرُ ثَوْبِهِ  
 لَنْ لَيْسَتْ بَيْنَهُ رِبْدَةٌ قَرَابَةٌ وَلَا رِضَاعٌ يَجْلِسُهُ عَلَيْهِ وَكَانَ يُوَثِّرُ الدَّخْلَ بِالْوَسِيَّةِ  
 الَّتِي يَكُونُ تَحْتَهُ فَإِنْ أَبَى أَنْ يَقْبَلَ اعْتَزَمَ عَلَيْهِ حَتَّى يَفْعَلَهُ وَمَا اسْتَضْفَاهُ أَحَدٌ  
 إِلَّا ظَنَّ أَنَّهُ أَكْرَمُ النَّاسِ عَلَيْهِ حَتَّى يُعْطَى كُلُّ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ نَصِيبَهُ مِنْ وَجْهِهِ  
 حَتَّى كَانَ مَجْلِسُهُ وَسَمْعُهُ وَحَدِيثُهُ وَطِيفُ مَجْلِسِهِ وَتَوَجُّهُهُ لِلْجِوَالِسِ إِلَيْهِ وَمَجْلِسُهُ مَعَ  
 ذَلِكَ مَجْلِسُ حَيَاءٍ وَتَوَاضُعٍ وَآمَانَةٍ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَا جُمِعَ مِنَ اللَّهِ لَيْسَتْ  
 لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ قَطًّا غَلِظَ الْقَلْبُ لَا تَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ وَلَقَدْ كَانَ يَدْعُو أَصْحَابَهُ  
 بِكُنَاهُمْ إِنْ أَمَّا لَهُمْ وَاسْتِمَالَةً لِقُلُوبِهِمْ وَيَكُنِّي مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُنْيَةٌ نَكَانَ يَدْعُو بِمَا

كناه به وكان يكتفى ايضاً للنساء اللاتي لهن الاولاد واللاتي لم يلدن يستلذهن  
لهن الكنى ويكتفى الصبيان فيستلين به قلوبهم وكان ابعد الناس غصناً  
واسرهم رضا وكان ارفع الناس بالناس خير الناس للناس وافصح الناس  
ولم يكن يرتفع في مجلسه الاصوات وكان اذا قام من مجلسه قال سبحانك اللهم

وجمدي اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک ثم يقول غلبتهم  
جبريل عليه السلام بيان كلامه وضحكه صلى الله عليه وسلم

كان عليه السلام افصح الناس منطلقاً واحلاً هم كلاماً ويقول ان افصح العرب و  
اهل الجنة يتكلمون فيها بلغته محمد صلى الله عليه وسلم وكان تزيين الكلام منجى المقالة

اذ انطق ليس بهذه اسر وكان كلامه صلى الله عليه وسلم لم يكثر من التثنية فقال  
عائشه رضي الله عنها كان لا يسهل الكلام كسرهم هذا كان كلامه من قوله وامم

تثيرون الكلام ثم اذا كان اوجر الناس كلاماً وبذلك جاءه جبريل عليه السلام  
وكان معه الايجاز يجمع كل ما اراد وكان يتكلم بجوامع الكلم لا تضل ولا

تقصير كلام يتبع بعضه بعضاً بين كلامه توقف يحفظه سامعه ويعبه وكان  
جهر الصوت وكان احسن الناس لغة وكان طويلاً السكوت لا يتكلم في

غير حاجة ولا يهوا المنكر ولا يقول في الرضا والغضب الا بالحق ربه ثم





لم يقع بغضبه شيئا كذلك كان في اموره كلها وكان اذا نزل به الامر فوض الامر  
 الى الله وقبراء من الحول والقوة واستنزل الهدى فيقول اللهم ارني الحق  
 حقا فاتبعه وارني المنكر منكرا وارني قبيحا اجتنابه واعذني من ان تشبهه على  
 فاتبع هواي بغير هدي منك واجعل هواي بعبادتك وخذوا أنفسكم  
 من نفسي في عافية واحدي لما اختلف فيه من الحق باذنيك انك تهدي  
 من تشاء الى صراط مستقيم بيان اخلاقه وادابه صلى الله  
 عليه وسلم في الطعام كان عليه الصلوة والسلام ياكل ما وجد وكان  
 يحب الطعام اليه ما كان على ضعف الضعف ما كثرت عليه الايدي وكان  
 اذا وضعت المائدة قال بسم الله اللهم اجعلها نعمة مشكورة نصل بها نعمة  
 الجنة وكان كثيرا اذا جلس ياكل جميع بين يمينه وبين قدميه كما يجلس المصل  
 الا ان الركبة تكون فوق الركبة والقدم فوق القدم ويقول انما انا عبد اكل  
 كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد وكان لا ياكل للحاء ويقول انه غير  
 ذي بركة وان الله لم يطعمنا نارا فان اردوه وكان ياكل مما يليه وياكل  
 باصابع اليمين وما استعمل بالاربعاء ولم يكن ياكل باصبعين ويقول  
 ثلاثين جمعة من ثمانية عشر يوما في كل سنة فاكل منه وقال ما هذا

يا ابا عبد الله فقال يا بني انت وامي نجعل السمن والعسل في البرمة ونضعها  
 على النار ثم نغليه ثم نأخذ من الخلطة اذا طحنت فنلقه على السمن الصل ثم  
 نسوطه حتى يصح فياتي كما ترى فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا طعام طيب  
 وكان ياكل خبز الشعير غير مخول وكان ياكل القثاء بالرطب بالملح وكان  
 احب الفواكه اليه الرطب البطيخ والعنب كان ياكل البطيخ بالخبز وبالسكر  
 وما اكله بالرطب يستعين باليدين جميعا واكل الرطب يوما في يمين وكان  
 يحفظ النوى في يساره فميت شاة فاشار اليها بالنوى فجعلت تاكل في كفة اليسرى  
 وهو ياكل بيمينه حتى فرغ فانصرفت الشاة وكان ربما اكل العنب خرطا حتى  
 يرى رواله على الحية كحدر اللؤلؤ وهو الماء الذي يقطر منه وكان اكثر طعام  
 الماء والتمر وكان يتجمع اللبن بالتمر ويسميها الاطيبين وكان احب الطعام اليه اللحم  
 ويقول وهو يزيد في السمع وهو سيد الطعام في الدنيا والاخرة ولو صالت بي  
 ان يطعمني كل يوم يفعل وكان ياكل الشريد باللحم والقرع وكان يحب القرع ويقول  
 انها شجرة احيى يونس عليه السلام قالت عايشة رضي الله عنه كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقول اذا طبختم قديرا فاكثروا فيها من الداء فانه يشد قلب الحزين  
 وكان ياكل لحم الطير الذي يصطاد وكان لا يتبعه ولا يصيده ويحب ان يصطاد

تسويط ان يزرعون

وَيُوتَى بِهِ فَيَأْكُلُهُ وَكَانَ إِذَا أَكَلَ اللَّحْمَ لَمْ يَطَايَا رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَرَفَعَهُ إِلَى فَيْهِ وَفَعَّاهُ ثُمَّ  
 يَنْتَهَشُهُ أَنْتَهَا شَاوُكَانَ يَأْكُلُ الْخَبْزَ وَالسَّمْنَ وَكَانَ يَحْتَبِ مِنَ الشَّاةِ الذِّمْرَاعَ وَالْكَفَّ  
 وَمِنَ الْقِدْرِ الدِّبَاءَ وَمِنَ الصَّبَاغِ الْخَلَّ وَمِنَ التَّمْرِ الْجَوْهَةَ وَدَعَانِي الْجَوْهَةَ بِالْبُرْكَهْ وَ  
 قَالَ هِيَ مِنَ الْجَنَّةِ وَشَفَاءٌ مِنَ السِّمِّ وَالسَّحْرِ وَكَانَ يَحْتَبِ مِنَ الْبَقُولِ الْهَنْدَبَاءَ وَ  
 الْبَادِرُوجَ وَالْبَقْلَةَ الْحَمَقَاةَ الَّتِي يَقَالُ لَهَا رَجُلُهُ وَكَانَ يَكْرَهُ الْكَلْبَتَيْنِ لِمَا كَانَهُمَا مِنَ الْبَوْلِ  
 وَكَانَ لَا يَأْكُلُ مِنَ الشَّاةِ سَبْعًا الذَّكْرَ وَالْأُنْثَيْنِ وَالْمَثَانَةَ وَالْمُرَارَةَ وَالْعَدَّةَ وَالْحَيَا  
 وَالْدَمَّ وَكَانَ لَا يَأْكُلُ الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَلَا الْكَرْبَاثَ وَمَا ذَمَّ طَعَامًا قَطُّ لَكِنْ إِنْ  
 أَحْبَبَهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ مَرَّكَهْ وَإِنْ عَافَهُ لَمْ يَبْغُضْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَكَانَ يُعَافُ الضَّبَّ  
 وَالطَّيَالُ وَلَا يَحْرِمُ مِمَّا رَكَانَ يَلْعَقُ الصَّخْرَةَ وَيَقُولُ آخِرُ الطَّعَامِ أَكْثَرُ بَرَكَةٍ وَكَانَ  
 يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى يَجُوزَ وَكَانَ لَا يَمْسَحُ يَدَهُ بِالْمُنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ  
 وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَيَقُولُ أَنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ الْأَصَابِعِ الْبُرْكَهْ وَأَذْهَبَ قَالَ اللَّهُمَّ  
 لَكَ الْحَمْدُ أَطْعَمْتَ وَأَسْبَغْتَ سَقَيْتَ وَأَرَوَيْتَ لَكَ الْحَمْدُ غَيْرُ مَكْفُورٍ وَلَا مُودَعٍ  
 وَلَا مُسْتَفْنَى عَنْهُ وَكَانَ إِذَا أَكَلَ اللَّحْمَ وَالْخَبْزَ خَاصَةً غَسَلَ يَدَيْهِ غَسْلًا جَدِيدًا ثُمَّ  
 يَمْسَحُ بِفَضْلِ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِهِ وَكَانَ يَشْرَبُ فِي ثَلَاثِ دَفْعَاتٍ لَهُ فِيهَا ثَلَاثُ نَسِيْبَاتٍ  
 وَفِي أَمْزِجَاتِهَا ثَلَاثُ تَجْدِيْبَاتٍ وَكَانَ يَمَضُّ الْمَاءَ مَضًّا لَا يُعَبِّتُ عِبَّاءُ وَرَبَّهَا كَانَ يَشْرَبُ

بنفس واحد حتى يفرغ وكان لا يتنفس في الا ناء بل ينحرف عنه وكان يدفع فضل  
 سورة الى من عن يمينه فان كان من على يساره اجل رتبة قال للذي على يمينه  
 السعة ان تعطي فان اجبت اترتهم واتي باناء فيه غسل ولين فابي ان يشربه  
 فقال شربان في شربة وادامان في انا واحد ثم قال صلى الله عليه وسلم  
 لا احرمة ولكن اكره الغر والحساب بهصول الدنيا عدا و احب التواضع فان  
 من تواضع لله رفعه الله وكان في بيته اشد حياء من العاتق لا يسألهم طعاما  
 ولا يشربها عليهم ان اطعموه اكل وما اتوه قبل ما سقوه شرب وكان بما قام  
 فاخذ ما ياكل ويشرب بنفسه بيان آداب و اخلاقه صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم في اللباس كان صلى الله عليه وسلم يلبس من الثياب  
 ما وجد من ازار او رداء او قميص او جبة او غيره ذلك وكان يعجبه الثياب  
 الخضر وكان اكثر لباسه الباص ويقول البسوها احياكم وكفوا فيها موتاكم  
 وكان يلبس القباء المحشول للرب غير المحشول وكان له قلم من سبند من فلبسته  
 فتحسن خضرتها على باض لونه وكان ثيابه كلها مشتمرة فوق الكعبين يكون  
 الازار فوق ذلك الى نصف الساق وكان قميصه مشدود الازار وما حلى  
 الازار في الصلوة وغيرها وكانت له ملحفة مصبوغة بالزعفران وبما صلى



بالناس فيها وأخذها بها ليس الكساء وحده وما عليه غيرم وكان له كساء  
 ملكد يلبسه ويقول إنما أنا عبدُ اليس كما يلبس العبد وكان له ثوبان للجمعة  
 خاصة سوى ثيابه في غير الجمعة وربما ليس إلا إذا الواحد ليس عليه غيره  
 يعقد طرفه بين كفيه وربما أمم به الناس على الجناز ومربما صلى في بيته  
 في إزار الواحد ملتصقا به مخالفين طرفه ويكون ذلك الإزار الذي  
 جامع فيه يومئذ وكان صلى بالليل في الإزار ويرتدي بعض التوب  
 يلي هذبه ويلقى البقية على بعض نسائه فصلى كذلك ولقد كان له كساء  
 أسود فوهبه فقالت له أم سلمة يا بني أنت وامى ما فعل ذلك الكساء  
 الأسود فقال كسوته فقالت ما رأيت شيئا قط كان أحسن من بياضه على  
 سواده قال انس رضى الله عنه وربما رايته يصلى بنا الظهر في ثوب عاقد  
 بين طرفيها وكان يحتم وربما خرج وفي خاتمه خيط مربوط يستذكر به الشيء  
 وكان يحتم به على الكتف بقول الخاتم على الكتاب خير من التهمة وكان  
 يلبس القلايس تحت العمام وبغير عمامة وربما نزع القلايس من راسه فجعلها  
 مشرة بين يديه ثم يصلى إليها وربما لم تكن العمامة فيشد العصابة على راسه  
 وعلى جهته وكانت له عمامة تسمى السحاب فوهبها من على رضى الله عنه

من ثوبه

عن فضيلة

طلع عليّ فيها فيقول صلى الله عليه وسلم اتاكم علي في السحاب وكان اذ البس  
 ثوباً يلبسه من قبل ميامنه ويقول الحمد لله الذي كساني ما اراى به عودي  
 واجمل به في الناس واذا نزع ثوبه خرج من مياميره وكان اذ البس جديداً  
 اعطى خلق ثياباً مسكناً ثم يقول ما من مسلم يكسو مسلماً من ثياب لا يكو  
 الا الله الا كان في صمان الله وحره وخيره ما وراه حيا كان او ميتا وكان  
 فراشه من آدم حشوه ليف طوله ذراعان او نحوه وعرضه ذراع وشبر او  
 نحوه وكانت له عمامة يقرش له حيث ما انتقل يقبض طاقين تحته وقد كان  
 ينام على الحصى ليس تحته شيء غير وكان من خلقه تسعة دوابه وسلاحه  
 ومناعه وكان اسم رايته العقاب اسم سيفه الذي يشهد به الحروب والفقا  
 وكان له سيف يقال له المحزم <sup>الحزم</sup> وآخر يقال له الرسوب <sup>الرسوب</sup> آخر يقال له  
 القضيب كان قبعة محلي بالفضة وكان يلبس المنطقة من الادم فيها ثلث  
 خلق من فضة وكان اسم قوسه الكتوم وجبهة الكافور وكان اسم ناقته للفص  
 وهي التي يقال لها العضياء واسم بخلته الدذل وكان اسم حماره يعقور  
 واسم شاته التي يشرب من لبنها عينة وكانت له مظهر من فخاير توا  
 فيها ويشرب منها فيرسل الناس لادهم الصغار الذين قد عقلوا فيدخلون

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدفعون عنه فاذا وجدوا في المطهرة  
 ماء شربوا منه ومسحوا على وجوههم واجسادهم يتبعون بذلك البركة  
**بيان عفوهِ عليه السلام مع القدرة** كان صلى الله عليه  
 عليه وسلم احلم الناس ارغبهم في العفو مع القدرة حتى اني يقاتل من ذهب  
 وفضة فقسما بآلئ اصحابه فقام رجل من اهل البادية فقال يا محمد والله  
 لئن امرت الله ان تعدل ما اراك تعدل فقال ويحك من يعدل عليك  
 بعدى فلما ولي قال رُدَّه على ما يريد ويرى جابر انه عليه السلام كان يفضله  
 للناس يوم حنين من فضة في ثوب بلال فقال رجل يا نبي الله اعدل فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعدل اذ لم اعدل فقد خبت انت اذا  
 خسرت ان كنت لا اعدل فقام عمر رضي الله عنه فقال الا اضرب عنق فانه  
 منافق فقال معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي وكان صلى الله  
 عليه وسلم في حرب فراو من المسلمين غرة فجام رجل حتى قام على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال له من يمنعك مني قال الله قال فسقط  
 السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فقال له  
 من يمنعك مني فقال كن خيرا اخذ قال قل شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

قَالَ لَا غَيْرَ لِي لَا أَقَاتِلُكَ وَلَا أَكُونُ مَعَكَ وَلَا أَكُونُ مَعَ قَوْمٍ يَقَاتِلُونَكَ فَخَلَّى سَلَامًا  
 فَجَاءَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ جِئْتُكُمْ مِنْ عِذِّ خَيْرِ النَّاسِ وَرَأَى أَنْسُ أَنْ يَهُودِيَهُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ لِيَأْكُلَ مِنْهَا فَنَجَّى بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ أَرَدْتُ قَتْلَكَ فَقَالَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَسْطَلِقَ عَلَى ذَلِكَ  
 قَالُوا أَفَلَا نَقْتُلُهَا فَقَالَ لَا وَنَحْنُ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَانْجِرْ جَبْرِيلُ بِذَلِكَ حَتَّى اسْتَرْجِعَهُ  
 وَحَلَّ عَقْلَهُ فَوَجَدَ لَكَ خِفَّةً وَمَا ذَكَرْتُ لَكَ لِلْيَهُودِيِّ وَلَا أَظْهَرُ عَلَيْهِ قَطُّ قَالَ  
 عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزَّبِيرُ وَالْمُقَدَّادُ  
 فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخَ فَإِنَّ بِهَا طَعْنَةً مَعَهَا كِتَابٌ مَحْذُوهٌ مِنْهَا  
 فَانْطَلِقُوا حَتَّى آتُوا رَوْضَةَ خَاخَ فَإِنَّهُ الطَّعْنَةُ فَقَلْبًا أُخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ  
 مَا مَعِيَ كِتَابٌ قَلْبًا أُخْرِجِي الْكِتَابَ وَلَتَنَزِعَنَّ الثَّيَابَ فَخَرَجَتْهُ مِنْ عَقَاصِهَا  
 فَاتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَاسٍ  
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ أَمْرًا مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 يَا حَاطِبُ مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يَجْعَلُ عَلَيَّ إِنْ كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا  
 فِي قَوْمِي وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ فَرَابَاتٌ بِمَكَّةَ يَجْمَعُونَ بِهَا أَهْلَهُمْ  
 فَاجِبْتُ إِنْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنْهُمْ مِنَ السَّبَبِ أَنْ أَخْذُ فِيهِمْ يَدًا أَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي

حَلَّ عَقْلَهُ  
 حَلَّ عَقْلَهُ





رواية قريش ولا تنفروا ويسيروا ولا تعسروا وجاء اعرابي يوما يطلب منه شيئا  
 فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال احسنت اليك قال الاعرابي  
 لا ولا اجملت قال فغضب المسلمون وقاموا اليه فاشار اليهم ان كفوا ثم  
 قام ودخل منزله وارسل الى الاعرابي وزاد شيئا ثم قال صلى الله عليه وسلم  
 احسنت اليك قال الاعرابي نعم فجزاك الله من اهل وعشيرة خير فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم انك قلت ما قلت وفي نفس اصحابي شيء من ذلك  
 فان اجبت فقل بين ايديهم ما قلت بين يدي حتى يذهب من صدورهم  
 ما فيها عليك قال نعم فلما كان من الغداة من العشي جاء فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان هذا الاعرابي قال ما قال فزدناه فزعم انه رضى اكدلك فقال  
 الاعرابي نعم فجزاك الله من اهل وعشيرة خير فقال صلى الله عليه وسلم ان مثلي  
 ومثل هذا الاعرابي كمثل رجل كانت له ناقة فشردت عليه فاتبعها الناس فلم  
 يزيدوها الا نقورا افتاداهم صاحب الناقة فخلوا بيني وبين ناقة فاني ارفق  
 بها واعلم فتوجه لها صاحب الناقة بين يديها فاختلها من قيام الارض فزدها  
 هونا هو ناقة حتى جاءت فاستبناخت <sup>رثاها</sup> رشد عليها رجلها واستوى عليها و  
 اني لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال فقتلتموه دخل النار <sup>بها</sup> بئسنا و

وجوده صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم

يُتَوَدَّ الناسُ ايمانهم وكان في شهر رمضان كالترشح للرسله لا يغسل شيئا وكان

على رضى الله عنه اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اجود الناس كفا

واوسع الناس صدرا واصدق الناس لهجاء واوفاهم ذمته والينهم عريكة واكرمهم

عسيرة من رآه من رآه بها هابة ومن خالطه معرفة احبته يقول ناعته لم اقبله ولا

بعده مثل صلى الله عليه وسلم ما سئل شيئا قط على الاسلام الا اعطاه وان رجلا

اتاه فساله فاعطاه عتقا من جليلين فرجع الى قومه فقال سلوا فان محمدا عليه

السلام يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة وما سئل شيئا قط فقال لا وحمل اليه تسعون الف

درهم فوضع على حصير ثم قام اليها فيقسمها فمارة سائلا حتى فرغ منها وحامه جل

فساله فقال ما عندى شيئا لكن ديني على فان جاء ناشي قضينا لك فقال

رضي الله عنه يا رسول الله ما كف لك الله على ما لا تقدر عليه فكرم النبي صلى الله

عليه وسلم ذلك فقال الرجل اتفق ولا تخف من ذري العرش اقلالا لا تقسم النبي

صلى الله عليه وسلم وعرف السر في جهته ولما فعل من حين جاءت الاعراب

يسالون حتى اضطره الى شجرة فخطفت رداؤه فوقف رسول الله صلى الله عليه

وسلم وقال اعطوني رداي لو كان لي عدد هذه الهه ساءت نعم القسمة بينكم ثم لا تجد

منه  
ع  
نوعا الشبهات كانت لادع  
نوعا الشبهات

نوعا الشبهات

بغيا ولا كذا ولا جبايا <sup>١٢</sup> **بيان شجاعته صلى الله عليه وسلم**

كان النبي صلى الله عليه وسلم اتحد الناس <sup>١٢</sup> اشجعهم قال علي رضي الله عنه لقد

رايتنا يوم بدر <sup>١٢</sup> ونحن نلوذ بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو اقربنا الى العدو

وكان من اشد الناس يومئذ باسا <sup>١٢</sup> وقال ايضا كنا اذا حرم الباس <sup>١٢</sup> لقي العدو

القوم <sup>١٢</sup> اقيبا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما يكون احدا اقرب الى العدو ومنه

وقيل كان النبي صلى الله عليه وسلم قليل الكلام قليل الحديث فاذا امر الناس بالقتال

قتلهم وكان اشد الناس باسا وكان الشجاع هو الذي يعرب منه في الحرب لقربه

من العدو وقال عمران بن حصين ما لقي عليه السلام كتيبة الا كان اول من يضرب

وقالوا كان قوي البطش ولم يشبه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا

ابن عبد المطلب فما راى يومئذ احدا كان اشد منه باسا <sup>١٢</sup> **بيان تواضعه**

**صلى الله عليه وسلم** كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس تواضعا

في علومه <sup>١٢</sup> قال ابن عامر رايته يري الحجرة على ناقية شهام لاضرب لا طرفة

ولا اليك اليك وكان يركب الحمار <sup>١٢</sup> وكفا عليه قطيفة وكان مع ذلك يستدفع

وكان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويخفف النعل ويرفع

الثوب <sup>١٢</sup> كان يصنع في بيته مع اهله في حاجاتهم وكان اصحابه لا يقومون له

الاشد الناس باسا

الاشد الناس تواضعا

يلا عن فوامن كراهية لذلك وكان يمر على الصبيان فيسلم عليهم واني صلى الله عليه  
 وسلم برجل فارعد من هيبته فقال هون لست بملاك انما انا ابن امرأة من  
 قرين تاكل القديد وكان يجلس بين اصحابه مختلطاً بهم كانه احد منهم فاني الغريب  
 ولا يدري انهم هو حتى يسال عنه حتى طلبوا اليه ان يجلس مجلسا يعرفه القريب  
 فبنوا له دكانا من طين كان يجلس عليه وقالت عايشة رضي الله عنها كل جعلني  
 فداك متكيا فانه اهون عليك قالت فاصغي مراسه حتى كاد ان تصيب جبهته  
 الارض ثم قال بل اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد وكان لا ياكل على غير  
 ولا في سكرجة حتى لقي الله عز وجل وكان لا يدعو احد من اصحابه ولا غيرهم  
 الا قال ليلى وكان اذا جلس مع الناس ان تكلموا في معنى الاخرة اخذهم وان  
 تحدد ثواني طعام وشراب تحدث معهم وان تكلموا في امر الدنيا تكلم معهم وفقا  
 بهم وتواضع لهم ثم نهض عنهم وكانوا يتناشدون الشعر بين يديه احيانا ويذكرون  
 اشياء من امر الجاهلية ويضحكون فقبس هو اذا ضحكوا الا من حرم الا عن حرام  
 بيان صورته وخلقه صلى الله عليه وسلم كان من صفته رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في قامته انه لم يكن بالطويل النائن ولا بالقصير المتودع  
 بل كان ينسب الى الربعة اذا مشى وحده مع ذلك فلم يكن يماشيه احد من الناس

ساقط برأي القدرت

بأمر الله

بأمر الله

بأمر الله

يُكْسَبُ إِلَى الطَّوْلِ الْأَطَالَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَرَّمَا اكْتَفَى الرَّجُلُ  
 الطَّوِيلُونَ فَيَطْوِلُهَا مَاذَا فَارَقَاهُ فَخَسِبَا إِلَى الطَّوْلِ وَنُسِبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَى الرَّبْعَةِ وَيَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَ الْحِجْرُ كَلَامِي الرَّبْعَةِ وَأَمَّا لَوْنُهُ فَقَدْ  
 كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ وَلَمْ يَكُنْ بِالْأَدَمِ وَلَا الشَّدِيدِ الْبَيَاضِ  
 وَالْآخِرُ أَهْرَ الْبَيْضِ النَّاصِعِ الَّذِي لَا يَتَوَبُّهُ الصُّفْرَةُ وَلَا الْحُمْرَةُ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْأَلْوَانِ  
 وَنَعْتُهُ عَمْرٍ أَوْ طَالِبٌ فَقَالَ شَعْرٌ وَابْيَضَ يَسْتَقِي الْعِغَامُ بِوَجْهِهِ يَا تَمَالُ الْيَتَامَى  
 عَصَمَةُ الْأَرَامِلِ يَا وَنَعْتُهُ بَعْضُهُمْ بَانَهُ مَشْتَرَبٌ بِحُمْرَةِ فَقَالُوا إِنَّمَا كَانَ الْمَشْتَرَبُ  
 مِنْهُ بِالْحُمْرَةِ مَا ظَهَرَ لِلشَّمْسِ وَالرِّيَّاحِ كَالْوَجْهِ وَالرَّقَبَةِ وَالْأَنْزْهَرِ الصَّافِي عَنْ الْحُمْرَةِ  
 وَهُوَ سَلَحَتْ الشَّيْبَ مِنْهُ وَكَانَ عَمْرٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ كَاللُّوْلُوعِ  
 أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرُ أَمَّا شَعْرُهُ فَقَدْ كَانَ وَجِلَ الشَّعْرِ حَسَنًا يَلِينُ بِالْبَطْنِ  
 وَلَا الْجَعْدَ الْقَطَطُ كَانَ إِذَا مَشَطَ بِالْمَشْطِ يَأْتِي كَأَنَّهُ خُتُّكَ الرُّومِ وَقِيلَ كَانَ  
 شَعْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْزِبُ مِنْبَكِيَّةً وَأَكْثَرُ الرُّوَايَا أَنَّهُ كَانَ إِلَى شَعْرَةِ أُذُنَيْهِ وَرَبَّمَا  
 أَبْصَحَ غَدَا تَوَارَبَ بَعْضُهُمْ بِكُلِّ مَا دَنَى مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ وَتَلَفَّيَ وَجَاهَهُ عَلَى أُذُنَيْهِ فَقَبِلَ  
 لَبْسُهُ الَّذِي تَقَالَى لَأَمْ وَكَانَ شَدِيدًا فِي الرَّاسِ وَالْحَيَاءُ سَبْعَ عَشْرَةَ تَعْرَةً وَمَا زَادَ عَلَى  
 ذَلِكَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَنْوَرَهُمْ وَلَمْ يَصْفَهُ وَاصِفٌ

این کو با جمیع دست از غوات بخفت بی طاعت السلام ۱۳

محل بہار علی شاہ علی گڑھ

کتابخانه ملی افغانستان



الاستهانة بالقرآن البديع كان يرى رصاه وغضبه في وجهه لصفاء بشرته صلى  
 عليه وسلم وكانوا يقولون هو كما وصفه صاحب الصديق رضي الله عنه حيث  
 قال شعر أمينا مصطفى للخير يدعوا كصوم البدر زائلة الطلام ذو كان  
 ضل الله عليه وسلم واسع الجبهة <sup>كأن كأن</sup> أرح الحاجبين <sup>كأن كأن</sup> سابغها وكان ابلع ما بين الحاجبين  
 كان ما بينهما الفضة المخلصة وكانت عيناه بخلاويين <sup>كأن كأن</sup> ادعجها وكان في عيه صلى الله  
 عليه وسلم تخرج من حمرة وكان اهدب <sup>كأن كأن</sup> لا شعرا حتى يكاد يلتبس من كثرتها وكان  
 صلى الله عليه وسلم افنى العريدين <sup>كأن كأن</sup> اى محفوية <sup>كأن كأن</sup> آلاف وكان عليه السلام مقلد <sup>كأن كأن</sup> الاسنان  
 اى مفتريتها وكان اذا افتتر ضاحكا افتتر عن مثل سنا الفراء اذا تلاه <sup>كأن كأن</sup> وكان من احسن  
 عباد الله تسعين الطهيم حتم <sup>كأن كأن</sup> فم وكان سهل الخدين <sup>كأن كأن</sup> صلتهما ليس بالطويل الوجه ولا  
 المكثم <sup>كأن كأن</sup> كآلية وكان يعطى الجنة <sup>كأن كأن</sup> ويا حد شاربه وكان احسن عباد الله عبقا  
 لا يلبس الى الطول <sup>كأن كأن</sup> لا الى القصر <sup>كأن كأن</sup> وما ظهر من عقه الشمس والرياح فكاهه ابوبق  
 وصية مترب ذعبا تلاه في بياض الفضة وفي حمرة الذهب كان صلى الله عليه  
 عريص الصدر لا يعلو لم بعض بدبه بعضا كالمرايا في استوائه <sup>كأن كأن</sup> وكالقرني بياض موصول  
 ما بين لثته وسننه <sup>كأن كأن</sup> بشعر مفاد كالقضب لم يكن في صدره ولا في بطنه شعر غيره  
 وكانت له عكن <sup>كأن كأن</sup> تلت يعطى اذا زار منها واحد <sup>كأن كأن</sup> او ظهر اثنتان <sup>كأن كأن</sup> وكان عظيم المنكين

كأن كأن

كأن كأن

كأن كأن

اشعرهما خض الكراديساي روس العظام من المنكبين المرفقين والوركين وكان  
 واسع الظهر ما بين كتفيه خاتم النبوة وهو مما يلي منكبه الايمن فيه شامة سوداء  
 تضرب الى الصفرة حولها شعرات متواليات كأنها من عرف ومن كان عيب  
 العُصدين والذراعين طويل الزند من رجب الراحتين سائل الاطراف كان  
 اصابعه قضبان الفضة كقرصه صلى الله عليه وسلم الدين من الخبز كان كقرص  
 نطار طيباً مشهاً بطيباً ولم يمسها يصاغي المصاغ فيظل يوماً يجذب ربحها ويضع  
 على راس الصبي فيعرف من بين الصبيان بربحها على راسه وكان صلى الله عليه وسلم  
 يجلب ما تحت الازار من الفخذ والساق وكان معتدل الخلق في البصير فكان في اخر  
 فأنه وكان لحمه متمازجاً يكاد يكون على الخلق الاول لم يضره السن وأمامه شدة  
 صلى الله عليه وسلم فكان يمشي كأنما يتقلع من صخر ويخدر من صب يخطو تكفياً  
 ويمشي الهويئاً بغير تجشٍ والهويئاً تقارب الخطم كان صلى الله عليه وسلم  
 يقول انا أشبه الناس بأدم عليه السلام وكان ابي ابراهيم عليه السلام أشبه  
 الناس بي خلقاً وخلقاً وكان يقول عليه السلام ان لي عند ربى عشرة اسماء انا  
 محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا العاقب الذي ليس بعده  
 احد وانا الحاشي الذي يحشر الله العباد على قدمي انا رسول الرحمة انا رسول التوبة

نشان صباه

موسى پال

الى طول الاصابع

نشانها

صافى كردى

نشان

نشان

نشان

نشان

نشان

نشان

نشان

نشان

نشان

نشان

نشان

نشان

نشان

نشان

نشان

والبسلى الى قدام  
جوان شمس القدر

نشان

ورسول الملائكة والمقفي قفيت الناس جميعاً وانا قفتم قال ابو الجحترى القفم الكامل  
 الجامع بيان معجزاته واياته الدالة على صدقه صلى الله  
 عليه وسلم اعلم ان من شاهد احواله صلى الله عليه وسلم او اصغى الى سماع  
 اخباره المشتملة على اخلاقه وافعاله واحواله وعاداته وسجاياه وسياسته لاف  
 الخلق وهداياته الى ضبطهم وتالفه اصناف الخلق وقوده اياتهم الى طاعته مع  
 ما يحكى من عجائب اجوبته في مضائق الاسئلة وبدائع تدبيره في مصالح  
 الخلق ومحاسن اشارته في تفصيل ظاهر الشرع الذي يعجز الفقهاء والعقلاء  
 عن ادراكه او ائيل دقايقها في طول اعمارهم لم يبق له ريب ولا شك في ان  
 في ذلك لم تكن مكتسباً بحيله يقوم بها القوة البشرية بل لا يتصور ذلك  
 الا بالاستمداد من تائيد سماوي وقوة الهية وان ذلك كله لا يتصور لكذاب  
 ولا مكسب بل كانت شمائله واحواله شواهد قاطعة حتى ان العربي الفخ كان يرا  
 فيقول الله ما هذا وجه كذاب فكان يشهد له بالصدق بمجرد شمائله فكيف  
 بمن يشاهد اخلاقه ويمارس احواله في جميع مصاديره وموارده وانما امرنا  
 بعص اخلاقه ليعرف محاسن اخلاقه ولتنبه لصدق صلى الله عليه وسلم  
 وعلو منصبه ومكانته العظيمة عند الله تعالى اذ اتاه الله جميع ذلك وهو

رجل أي لم يمارس العلم ولم يطالع الكتب لم يسافر قط في طلب علم ولم ينزل بين أظهر  
 الجهال من الأعراب يتيمًا ضعيفًا مستضعفًا فن ابن له ما حصل من محاسن الإخلاص  
 والآداب معرفة مصالح الخلق في الفقه مثلاً فقط دون غيره من العلوم فضلاً  
 عن معرفته بالله وملائكته وكثير وغير ذلك من خواص النبوة لولا صريح الوحي  
 ومن ابن للبشر الاستقلال بذلك فلم يكن له إلا هذه الأمور الظاهرة فكان  
 كفاية وقد ظهرت من آياته ومعجزاته ما لا يسع بيانها <sup>في ذلك</sup> فحصل فلنذكر من جملتها  
 ما استفاضت به الآثار واشتملت عليه الكتب الصحاح إشارة إلى مجامعها  
 غير تطويل بحكاية التفصيل فقد حرق الله العادة على يده غير مرة اذ شق له القمر  
 مرة بمكة لما سألته قرشاً <sup>باراً</sup> وأطعم النفر الكثير في منزل جابر رضي الله عنه وفي  
 منزل أبي طلحة رضي الله عنه يوم الخندق مرة ثمانين من اربعه املا د شعير و  
 عناق وهو من اولاد المعز فوق الصود ومرة اكثر من ثمانين رجلاً من اقراض شعير  
 حملها انس في يده ومرة اهل الجيش من تمر يسير ساقته بنت بشر في يدها <sup>جاءت</sup>  
 كلهم حتى شبعوا من ذلك وفضل لهم وبيع الماء من بين اصابعه صلى الله عليه  
 وسلم فشرب اهل العسكر كلهم وهم عطاش ثم قوضوا من قدح صغير خاق ان يسط  
 يده صلى الله عليه وسلم فيه وأهراقه عليه السلام وضوءه في عين بولك ولا ماء فيها

ومرة أخرى في بئر الحديديه فحاشتا بالماء فشرب من عين بئرك اهل الجبش  
 وهم الوف حتى مروا وشرب من بئر الحديديه الف وخمسمائة ولم يكن فيها قبل  
 ذلك ماء وامر صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله ان يزود اربعة  
 مائة راكب من تمره كان في اجتماعه كربة البعير وهو موضع بزوكير فزودهم  
 كلهم منه وبقي بحسبه ورمى صلى الله عليه وسلم جيشا بقبضة من تراب فميت  
 عيونهم ونزل بذلك القرآن في قوله تعالى وما رميت اذ رميت لكن الله رى  
 وابطل الله الكهان بمبعثه صلى الله عليه وسلم فعدمت وكانت ظاهرة موجود  
 وحن الجذع الذي كان يخطب اليه لما عمل له عليه السلام المنبر حتى سمع منه  
 جميع اصحابه مثل صوت الابل فضع اليه فسكن ودعا اليهود الى عمى الموت  
 واخبرهم بانهم لا يتمنونه فحيل بينهم وبين النطق بذلك وعجزوا عنه وهذه الا  
 مذكورة في سورة قراء بها في جميع جوامع اهل الاسلام من شرق الارض الى  
 غربها يوم الجمعة جهرا تعظيما للاية التي فيها واخبر عليه الصلوة والسلام  
 بالغيوب اخبر بان عثمان رضي الله عنه يصيبه بلوى بعد هذا الجنة وبان  
 عمار يقتله الفئة الباغية وان الحسن يصلح الله تعالى به بين فئتين من المسلمين  
 عظيمين واخبر عليه السلام عن رجل قاتل في سبيل الله انه من اهل النار فظن



ذلك بان قتل نفسه وهذه كلها اشارة الى الهية لا يعرف بشي من وجوه قتل العر  
 لا بنجوم ولا بكن ولا بنط ولا بنجر لكن باعلام الله له ووجهه واتبه سراق بن  
 جعشم فساخت قدما فرسه في الارض واتبه دُخان حتى استغاثته فدعاه  
 فانطلقت العر من اخيرة بان سيوضع في ذراعيه سوارى كسرى فكان ذلك  
 واخبر بموت النجاشي بارض الحبشة وصلى بالمدنية واخبر بمقتل العيسى  
 الكذاب ليلة قتله وهو بضعاو اليمن واخبر بمن قتله وخرج على مائة من فرس  
 ينتظر وانه فوضع التراب على رؤسهم ولم يردوه وشكى اليه البعير صلى الله عليه  
 وسلم بحضرة الصحابة وتذلل له وقال صلى الله عليه وسلم لغرم من اصحابه مجتمعين  
 احذكم في النار ضربة مثل احد فماتوا كلهم على استقامة واريد منهم واحد فقتل  
 مرتدا وقال الاخرين منهم اخركم موتا في النار فسقط اخرهم موتا في نار فاحترق  
 فيها فمات ودعا شجرتين فانتما اجتماعا ثم امرهما فانترقا ودعا صلى الله عليه وسلم  
 النصارى الى الميادى فامتنعوا واخبر صلى الله عليه وسلم ايتهم ان فعلوا ذلك  
 هلكوا ففعلوا صحيحة تولى صلى الله عليه وسلم فامتنعوا واتاه عامر بن الطفيل بن مالك  
 واريد بن قيس وهما فارسا العرب وقتلهم عازمين على قتله صلى الله عليه وسلم  
 فقتل بينهما وبين ذلك ودعا عليهما فماتوا عامر بعد هلاك اريد بصاعقة لحر

جيزي از غيب بيان انها لو نجفت حائل شد

واخبر صلى الله عليه وسلم انه سيقتل ابي بن خلف الجهمي فخذ شه يوم احد خذ شاة  
 لطيفاً فكانت مئتيه وأطعم صلى الله عليه وسلم السم فمات الذي اكله معروعا <sup>مركب</sup>  
 صلى الله عليه وسلم بعد اربع سنين وكتبه الذراع المسجومة واخبر صلى الله  
 عليه وسلم يوم بدر بمصارع صناديد قريش واقفهم على مصارعهم <sup>سبحن كنت باوي كنت كوريند زير داره</sup> واولوا قتلهم  
 يتعد واحد منهم ذلك الموضع واندت صلى الله عليه وسلم بان طوائف من امته  
 يغزون في البحر فكان ذلك وشرويت له الارض فواي مشارقها ومغاربها <sup>قد تكلشت</sup>  
 واخبر بان ملك امته سيبلغ ما روى له منها فكان كذلك وبلغ ملكهم <sup>جها دكنه در راه</sup>  
 اول المشرق من بلاد التراب الى آخر المغرب من بحر الاندلس وبلاد البربر  
 ولم يتسعوا في الجنوب لاني الشمال كما اخبر صلى الله عليه وسلم سواهم  
 واخبر فاطمة رضي الله عنها بانها اول هلالها قايمة فكان كذلك واخبر بنساءه  
 بان اطولهن يداً اسرعهن لحاقاً به فكانت زينب بنت جحش الاسدي <sup>در سيدن</sup>  
 اطولهن يداً بالصّدقة واولهن لحاقاً به ومسن ضرع شاة حائل لالبن لها فله <sup>در سيدن</sup>  
 وكان ذلك سبب سلام ابن مسعود رضي الله عنه وفعل ذلك مرة اخرى  
 في خيمتي ام معبد النخاعية صلى الله عليه وسلم ونسبت عمن بعض اصحابه  
 فسيقطت ورة ها عليه السلام فكانت اصح عينيه واحسنهما وتقل في عين <sup>الناور</sup>

على رضى الله عنه وهو ارمد يوم خيبر فصح من قته وبعثه بالراية وكانوا يسمون  
 تسبيح الطعام بين يديه صلى الله عليه وسلم واصابت رجل بعض اصحابه فمسحها  
 بیده فبرأت من حينها وقل زاد جيش كان معه فدا جمع ما بقى فاجتمع شى  
 يسر جدا فدعا فيه بالبركة ثم امرهم فاخذوا فلم يبق وعاء في العسكر الا ملي كله  
 من ذلك وحكي الحكم بن ابي العاص مشيته صلى الله عليه وسلم مستهزئا فقال  
 صلى الله عليه وسلم كذا فلذلك لم يزل يرتعش حتى مات ويدخله زال ما  
 كان بها من شلل اصابعها يوم احد حين مسحها بیده وخطبه عليه السلام امره  
 فقال ابوها بما برصا امتناعا من خطبة واعتذارا ولم يكن بها برص فقال صلى  
 الله عليه وسلم فلذلك فبرصت وهى ام سيب الذي يعرف بابن البرص الشا  
 الى غير ذلك من آياته ومعجزاته صلى الله عليه وسلم وانما اقتصرنا على المستفيض  
 ومن تسقريب في انحراق العادة على يده وبرغم ان احاد هذه الوقائع لم ينقل  
 تواترا بل المتواتر هو القرآن فقط لمن يستريب في شجاعة على رضى الله عنه ومخافة  
 حاتم ومعلوم ان احاد وقائعهم غير متواترة ولكن مجموع الوقائع يؤيد علمنا بصحتها  
 ثم لا يتقارن في تواتر الة ان وهو المعجزة الكبرى الباقية من الخلق وليس لنبى معجزة باقية  
 سواه صلى الله عليه وسلم اتخذى بها بلغاؤ الخلق وصحاء العرب في جزيرة العرب

حيث يملأ بالآلاف منهم والقصاصة ضيقتهم وبها منافستهم مبيهااتهم وكان ينادي  
 بين أظهرهم وان ياتوا بمثله اربع عشرة سورة مثله او بسورة من مثله ان شكوا فيه وقال  
 لهم قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله  
 ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال ذلك لتعجز الهم فجزوا عن ذلك وانصرفوا  
 عنه حتى عرضوا انفسهم للقتل ونساءهم وذرياتهم للنسي وما استكاثروا ان  
 يعارضوه ولا ان يقدحوا في جز التور وحسنتم ان تشدد ذلك بعده في اقطار العالم  
 شرقا وغربا فربا بعد قرن وعصرا بعد عصر وقد انقضى اليوم قريبا من خمس مائة  
 سنة فلم يقدر احد على معارضة ما عظم بغاوة من ينظر في احواله ثم في اقواله  
 ثم في افعاله ثم في اخلاقه ثم في معجزاته ثم في استمرار شرعه الى الان ثم في انتشاق  
 في اقطار العالم ثم في اذعان ملكوت الارض له في عصره بعد عصر ضغينة يمينه ثم  
 يتمارى بعد ذلك في صدقه وما اعظم توفيق من آمن به وصدقته واتبعه في  
 كل ومريد وصدري فنسأل الله توفيقا لا اقتداء برب في الاخلاق والافعال والاحوال

والاقوال عنه وكرم سره جوده انه سميع مجيب

قد حصل الفراغ من طبع هذه الرسالة الجليدة في مطبع الغزيرية في اوائل شهر جمادى الثاني  
 سنة ١٢٦٩ من الهجرة النبوية كتبه العبد الضعيف الراجي الى رحمة الله القوي الباعى سيد عبد القادر  
 ولد سيد شاه حمزة الله القادي غفر الله له ولجميع المسلمين

در مزاج الحسان آورده آنچه مشهورست در اسما و عدد از واج مطهرات رضی الله عنهن آنست که اول آنها  
 خدیجه است تزویج کرد از او بیست و یک سال بود و آنحضرت بخت و پنج سال وفات یافت پیش از هجرت  
 سه سال و آنحضرت ناحیات خدیجه زنی دیگر تزویج نکرده بعد از وی تزویج کرده سوده را در مکّه عایشه دختر  
 ابوبکر را رضی الله عنهما تزویج کرد در مکّه و عمر و عثمان شش سال بود و حفصه دختر عمر رضی الله عنهما را تزویج کرد در مدینه و سال  
 دوم از هجرت در یثرب دختر خنیمه را تزویج کرد در سال چهارم در یثرب دختر جحش را تزویج کرد در سال پنجم  
 پیش ازین در نکاح زید بود و جویریّه بضم جیم و فتح داد و بنده کرده بود او را در غزوه پس از او کرد و نکاح نمود  
 و ام حبیبه بنت ابی سعیدان تزویج کرد او را پنجاشی برای آنحضرت صلی الله علیه و سلم چهارصد دینار حبشه  
 در سال ششم که همراه زوج خود رفته بود و زوج وی نفرانی بود پس فوت شد و بر دویمون بن بنت حارث را  
 تزویج کرد در سال هفتم در ماه ذی القعدة در عمره قضا و وی خاله عبد الله بن عباس بود رضی الله عنهما و صفیه  
 که اسیر کرد و برادر غزوه خیر و میرسد نسبته می بهارون علیه السلام پس از او کرد او را و تزویج کرد و عقیق او را  
 مهر او ساخت و وفات یافت خدیجه در یثرب بنت خنیمه در حیات آنحضرت صلی الله علیه و سلم و در زمان  
 دیگر بعد از وفات آنحضرت وفات یافتند و بر اینها در بقیع که مقبر مدینه منوره است مدفون شده اند مگر  
 خدیجه که مدفون است بمکه و تیمونه برده کرده از مکّه در راه مدینه و اختلاف کرده اند در مکانی که منکوحه بود  
 یا سریه در حیات آنحضرت وفات یافت یا بعد از وی در بلاد العیون آورده که مهر هم از واج مطهرات پانصد  
 درهم بود مگر صفیه که مهر او عقیق او بود و ام حبیبه را پنجاشی در حبشه چهارصد دینار مهر او خود داده بود و اما سریه





حضرت اند صلی اللہ علیہ وسلم و از امام ابو منصور ماتریدی نقل کرده اند و شیخ عبد الحق قدس سرہ در شرح  
 مشکوٰۃ آورده کہ گاہی اطلاق اہلبیت چنان آمدہ کہ نفوس می گردد اختصاص بقائم علی و حسن و حسین  
 رضی اللہ عنہم و گنہ کہ بالجملہ اطلاق اہلبیت برین چہار تن پاک شائع و مشہورست فائز  
 بعض از علما نوشته اند کہ خانہ دہشتی کہ در ان کتاب شامل آنحضرت موجود باشد از آتش و دزدان غرق  
 و حرق ہوا مان باشد اللہم صل علی محمد و علی محمد و بارک و سلم بندہ و امفاس سالک  
 مبرکہ کہ حضرت مولانا حاجی الحرمین الشیرینین مولوی عبدالوہاب صاحب الخطاب بہدار الامرا  
 بہادر دیوان حضرت نواب صاحب مدظلہ العالی سے تحقیق و تصحیح کر کے اس کی تشریح و سعادت  
 اندوز ہوا اور گزارش کرتا ہوں کہ ہر ایک بندہ مومن اسکو علی الدوام پڑھے اور اسکو وسیلہ نجات  
 داریں گے اور سوال الثقلین علیہ السلام کی اخلاق کی پیروی کرے اور جو لوگ لسان عربی  
 سیکھنے کا ذوق رکھتے ہوں ان کی خدمت میں اس سکین کی بیہ عرض ہی کہ اس سلسلہ کو بامعنی  
 بخوانیں و سبب المعجزات علیہ الصلوٰۃ کی نام کی برکت سے یقین ہی کہ قدرت بیان

اور طلاق لسان حاصل ہو اس رسالے کا ترجمہ مطبع ندریس  
 میں قالب طبع میں آویگا انشاء اللہ تعالیٰ  
 واقعہ الموفق والمعین آمین  
 آمین